286/8-1

سعادة مدير الامن العام اللبناني المحترم

تقرير هام عن =

شبكة من الفلسطينيين تعمل لصالح اميركا لتوطين اللاجئين
الفلسطينيين في لبنان

منذ ٣ سنوات جاء الى لبنان شخص اميركي الجنسية يدعى جان باروك ليمثل الاتحاد العالمي لجمعيات الشبان المسيحية لدى [جمعية الشبان المسيحية] في لبنان بشارع فخرى بك في بيروت ، وليقوم بعملية الترفيه عن اللاجئين الفلسطينيين العرب في لبنان وسوريا ، وقد سبق لهذا الرجل ان قام بالترفيه عن اللاجئين اليهود في المانيا بعد ان وضعت الحرب العالمية الاخيرة اوزارها .

جاء الى لبنان ، واتخذ من جمعية الشبان المسيحية مركزا له وبدأ عمله بالترفيه اذ اخذ يؤسس الاندية الرياضية والثقافية والالعاب في مخيمات اللاجئين .

ومما يذكر ان سوريا لم تسمح لهذا الرجل بالدخول الى اراضيها للقيام بمهمته .

كان لباروك مهمة سرية خاصة هي تحويل الاندية التي أسسها الى دعاية سياسية هي تصوير الزعماء العرب امام الفلسطينيين بالرجال المتقلبين غير الجديرين بالعمل السياسي ، وبالتالي الى اقناع اللاجئين الفلسطينيين بالتنازل عن املاكهم وحقوقهم نهائيا في فلسطين والاستيطان في البلاد العربية ، اذ يستوطن كل لاجئ البلد الذى يحل فيه حاليا .

كان باروك يقوم بهذا العمل بايعاز من ٣ مصادر هي =

الاول – جمعية الشبان المسيحية في نيويورك

الثاني – اتحاد جمعيات الشبان المسيحية في جنيف

الثالث – المؤتمر الكنائسي العالمي

ومهمة باروك في الشرق باجمعها كانت بدافع اميركي .

٥ ٥ ٥

وقد ساعد باروك في مهمته اشخاص فلسطينيون لهم مراكزهم السياسية والاجتماعية

.../...

286/8-2

منهــــم (اميل الغوري وقد سافر الى مصر نهائيا) و (عـــزت طنوس) مازال في لبنان

وقد حدث اختلاف بين الهيئة العربية العليا من جهة والغوري وطنوس وباروك من جهة ثانية وحاربت الهيئة مشروع باروك ، فنقل باروك الى نيويورك وغادر لبنان فعلا ، لكنه عاد الى القــدس العربية ليقوم بنفس العمل الذى كان يقوم به في لبنان ·

وقد حل مكانه في لبنان عزت طنوس الذى نظم الحركة على الشكل التالي =

(اسس مكتبا في شارع جان دارك في بيروت ، اسماه المكتب العربي الفلسطيني ، وتأسيس هذا المكتب جاء على الطريقة الشيوعية ، أى التستّر بمعالجة قضايا اللاجئين للقيام بالمهمــة التي رســمها باروك قبل رحيله وهي العمل لاقناع الفلسطينيين بالاستيطان في لبنان والتنازل عن حقوقهم واملاكهم في فلســطين) ·

كانت عملية باروك فيما يتعلق بهذا المكتب ، أشبه بتأسيس شبكة تجسس ، ودعاية رصــد لها مبلغ الفي ليرة لبنانية شهريا منها ألف ليرة لعزت طنوس وألف اخرى تدفع لاربعة عملاء في هذه الشــبكة هــم =

موســى النجمي — يسكن في برج البراجنة فلســطيني

رفيــق عويــس — يسكن في راس بيروت شارع جان دارك فلسطيني

سبيرو قديس — في جمعية الشبان المسيحية فلســطيني

وقد اختير الجميع من الفلسطينيين ليستطيعوا القيام بالمهمة ·

يقوم كل فرد بالدعاية لمشـــروع باروك وبالتالي جمع الاخبار عن اللاجئين ، وحــركاتهم ونشاط الفلسطينيين الشيوعيين في المخيمات ، ومقاومة هذا النشـــاط ·

جوزف كــرم

١٠ — ١١ — ١٩٥٢